



(ن) سجاح



ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف
عنوان الكتاب: (ن) سجاح
اسم المؤلف: حميد الحريزي
تصميم الغلاف: فلاح العيساوي
التنسيق الداخلي: فلاح العيساوي
البريد الإلكتروني: fffhh9@gmail.com

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(.....) لسنة ٢٠١٩

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً و إتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

حميد الحريري



(ن) سجاح



شعر

٢٠١٩

ومضات العشق

سنوات استمرَّ نزيْفُ

الذكرى،

نجمَةٌ ضاحكةٌ

في سماءِ حياتي

عيونٌ تلمعُ كنجمَةِ الصباحِ

قولٌ خفيٌّ خلفَ الرموشِ

تبوحُ ولا تبوحُ

تفتحُ البابَ

فيداهمها الظلامُ

تسحرنِي حزمُ إشعاعِ الحدقاتِ اللامعةِ

يتكورُ قلبي خلفَ

مزاليج المحظور
تروح وتجيء تشنى، ترتج الأردافُ
تحاصرني عطورُ الرغبةِ
تتداعى
أسوارُ الآهاتِ المكبوتةِ

يأسرني تينُ
العاداتِ
تلهبُ روعي نيرانُ لا ترحم
عقاربُ اللذةِ تحتجُ
تصفعُ الأناملَ الرقيقةِ
خَجَلا
يطولُ الهمسُ المكظوم

تذرونا رياحُ

الفرقةِ

تتصحَّرُ أيامُ

اللَهْفَةِ،

تتراكمُ ثلوجُ

اليأسِ

تدلهمُ غيومُ

الحزنِ

نهرُ النوارسِ يحتضرُ

يفارقُ ورودي الندى

أقبع في صومعةِ

العزلةِ

تأسى لحالي قُبرَاتِ الشوكِ

المحروقِ

تتبعثرُ وريقاتِ الذُكْرِى

تنسحبُ ألوانُ بسماتِ

الوعدِ

روحي تقفلُ نوافذها

يعمُ ركودُ آسنٍ بحيرةَ ذكرياتي

المهجورة

توأدُ براعمِ الزنابقِ

عند الحزمةِ الأولى

في يومٍ باردٍ

تترادفُ خيولُ غُيومِ الأملِ

تبرقُ ترعدُ، تهطلُ

فرحاً جباراً
تطلُّ بوجهها الطلق
يعودُ بريقُ العيونِ
تلتحم الشفاه، يطول العناقُ عشقاً
مكبوتاً
يعودُ الفرحُ من
منفاه فتبتسمُ براعمُ
الربيعِ

٢٠١١-١٠-٢٠



(ن) سـجـاح

أخـلـعـي الأـقـرـاطَ
والأساورَ
اخـلـعـي كـلَّ الأثوابِ
والسلاسلِ
إـرـمِ
كـلَّ الدبابيسِ
فالجمال لا يـسـتـتـرُ
دَعِينِي
أُطـرِّزُ بـسـاطِ اللهِ
بِقُبُلِ الوردِ
من الأظفارِ إلى لَشَعْرِ

أَهِيْمُ

فِي وَدِيَانِ فِرْدُوسِكِ وَأَمْرَحُ فِي الْخِلْجَانِ

أُرْتَوِي مِنْ شَوَاهِقِ الْحُلْمِ

أَتِيَهُ فِي

ظِلَامِ بَحْرِ شَعْرِ يِرَاقِصُ

مَرْتَفَعَاتِ الْوَرِكِ

دَعَيْنِي أَزْرَعُ مَرَسَاتِي

فِي

بَحْرِ الدَّفءِ

الْمَسْكُونِ بِفَيْضِ

الرَّعْشَةِ

أَشْمُ زَهْوَرَ

الْهَمْسَةِ

وثالثاً يأتي يداعبُ عمري

يُزهَرُ في بستانِ

الرغبة

يا الله

ما أكرم

مَنْ يملكُ مفتاحَ الخلقِ

من يملكُ سرَّ الغربِ وسرَّ الشرقِ

يا ((نون)) العمرِ

من علمك

معنى

الختم؟؟؟

من ملكك سحرَ الوشمِ؟؟؟

سيدتي

لَمْ تُخْلَقْ
كفوفكِ للكنسِ
أناملكَ

خُلِقْتُ لِلثَّلَمِ
يا أُمَّ الدُّنْيَا لو لا شَفَتَاكِ
ما نَفَعُ فَمِي؟؟؟

رِيشَةُ الحَبِّ تَأْسُرُنِي
بَيْنَ النُّهْدَيْنِ جَنَّتِي، مِيدَانُ
لِلثَّمِّ وَلِلضَّمِّ

نُجُومُ السَّمَاءِ، جَمهُورُ اللَّعِبِ
نُجُومُ السَّمَاءِ
تُحَاكِمُ

الحَكَمَ
كُلُّ الأَقْمَارِ تَهْوِي
فِي زورقي
مُقْبِلَةٌ أَقْدَامَ عَطْرِ تَرْسُمُ مَنْفِرَجَ
النَّشْوَةِ

زورقي يتهادى بين ضفتي نهرِ
الخلقِ .

ترتوي
من شَهْدِ الرُّضَابِ
فما اسعدَ شَفَةَ، تعانقُ آلِهَةَ مَنْ عَطَّرِ
أنا ملاً هذه؟؟؟

أم أصابع لؤلؤٍ تَوَسَّدَها القَمَرُ؟؟؟

سيدة الجانِّ أنتِ
أم أنتِ
حُوريةٌ تساكينُ البشرَ؟؟؟

((سُجَّاحٌ))
يا أوَّلَ ((نبيِّ)) يحملُ ((نونَ)) النسوةِ

((سُجَّاحٌ)) انكشفَ لها

السِرِّ
((سُجَّاحٌ)) عالمةٌ

الفكرِ
((سُجَّاحٌ)) قاهرةٌ

القهرِ
((سُجَّاحٌ)) لن تأمرِ بوأدِ

الذِّكْرُ

((مُسَيْلِمَةُ)) كَذَابٌ يَزْوَرُ ((آيَاتًا))

مُلْهِمَةٌ

((الذِّكْرُ))

((سُجَّاحٌ))

لَمْ تَسْجُدْ لِلْعَهْرِ

كَفَرْتُ ((سُجَّاحٌ))

بِالْكَفْرِ

ال((نون)) مولدةُ الأسماءِ الأسمى

هي سُرُّ الخُصْبِ

هي البحرُ وهي

النَّهْرُ

تحلمُ الزهورُ بسكنى فستانٍ

((نون)) الفتنه

القداحُ يسجدُ بينَ النهدينِ

ويُفارقُ

غُصنهُ

كلُ آلهةِ الحُسنِ ترقُصُ

في يومٍ

((ألحنه))

لا أدخُلُ قفصاً ذهبياً

حُوريتي

تقودني نحوَ

ألجنه

حوريتي تُدخلني قصرَ الخلدِ

قالتُ

في نقطة ((ن))ي

كلمةَ

السر

أدخلني بسلامٍ

بأمر النون فوضتُكَ

أمرِي .



معك

معك أنا اقرأك ولا أسمعك

معك في اليقظة

والحلم

معك أنا في الحرب

والسلم

معك دوماً

كما

اسمي

معك حبيبي

في الغيب

والعلم

معك دوماً

يا نبضَ رُوحِي
يا بلسمَ الجُرحِ
معك حبيبتِي
أقولها الآنَ
ملاً فمي
معك أنا دوماً
أتعلمي انتِ أمِ
لا تعلمي
يا نجمةَ الصُّبحِ
يا ندى
الفَجْرِ
لك سلمتُ الروحَ وانتهى
أمرِي

نزلتُ بحرَ العشقِ

بلا خوفٍ

ولا

ندمٍ

يا طائرَ الجنةِ ((الخضراء))

يا ريحَ الشمالِ

يا رَجْعَ النداءِ

يا جامعةِ اسلائي

يا باعثةِ روعي من

العدمِ

دعيني الثمُّ

العينين

دعي شفاهي تعتلي

النهدين
دعيني أرتقي
الهضاب
و
القمم
قُولِهَا
قُولِي حَبِيبِي، أَنَا مَعَكَ
ارْكَبُ أَمْوَاجَ
الْغَرَامِ
وَسَاتِبِعُكَ
نَعَمْ أَنِي أَعْشَقُكَ



مراسيم الغرام

أشربي صديقتي

واسقيني

بهمسكِ الوَسنان

عن بعدِ اسكريني

لا تسأليني من أين انتَ

أسمراً أشقرُّ

أبيضُّ

ولا من أي دينٍ؟؟؟

فأنا دينُ العُشاقِ

ديني

الأ

هيا الثميني
بالشفاهِ الشهدِ
ترويني
قَبْلِي الروحَ مني
واغسلي آلام
السنينِ
اسألي الاطيار عني
اسألي
ريح الشمال
اسألي
أزهار الياسمينِ
انْ ضَعْتُ أَنَا أَوْ ضَاعَتْ
عناويني

ارشفي الكأس خمراً

وناديني

أنا الطائرُ الغريدُ فجراً

أنا فراشاتُ

الياسمين،

أنا الوردُ في

احضانِ

السنادينِ

يا نجمةَ باريس

يا منارةَ العشق، يا عطرَ الخلودِ

مَنْ أغراكِ بعشقي

أنا ابنُ حزنِ الجنوبِ

أنا المُغَيَّبُ في زنازينِ

السلطينِ

تعالى يا ابنة الفأس والقرطاس

تعالى تدثري بأحلامِ

ابنُ شهرزاد

ابن اللىالى الملاح ، ابن

الشىاطينِ

لا تفزعى وتوطنى أمرى

ابتلعَ التماسحُ تاجَ

((الرشيد))

انتحرَ ((السندباد)) قهراً

عُلقتُ أجسادُ العشاقِ شنقاً فى

المىادينِ

فاحلمى حبىبى عن بعد

((الحلاج)) ما زال مصلوباً

و ((قرمط)) مقطّع الأوصالِ

بلا كفنٍ

فاحلمي حبيبتى عن بعد

لا تقريني

احتسى كأس الغرامِ غيباً

واذكريني،

قبليني أنى شئتِ عن بعدٍ

فداء رمشيك كل الدرّوعِ

والألقابِ الزوانيِ

حبيبتى بخمرِ باريس

طهرّيني

أنا

ابنُ العاقول و((المفخحات))
أنا ابن ((الصواعق)) و((اللواصق))

ابن الماءِ الأجاجِ

ما عدتُ

ابن الفراتين، ابن الرُمان

والتينِ

على بَرِقِ عَيْنِكَ اغلِقِي أَجْفَانِي

بين منائرِ نهديكِ

في وادي الغرامِ

ادفِني

٢٠١٣-١-١٤



فناجين القبل

((نمنم)) روعي مرصوفٌ

على شفتيك

الحُبلى

بالقبلُ

رفيفٌ أجنحة اللثم يسكرُ ضيفاً

النهر المسكونِ

بزوارقٍ شوقٍ تحملُ

آهاتي

الحرى

أزرارُ نهديك أبوابُ

الجنةِ

يا مَنْ
أبراجك مُحصَّنةٌ برموشِ
الحُسنِ
شعاعُ عِينِكَ أذابَ
شمعَ لساني
المصلوبِ
على أعمدةِ حُرُوفِكَ
الذهبيةِ
كيف الوصلُ ودونك سبْعُ
سلالاتٍ مُرَمَّحةٍ
برماحِ
السحرِ
باقَةٌ زهوري في كفي

تنتظرُ غمزَ الحاجبِ

تجفُّ شراياني

لوجفتُ

بعيداً عن شفتيك

خازنةُ أرطال

الشهدِ

اعشقُ ثم اعشقُ

أفني كلَّ سنينِ العمرِ

دعك من دواماتِ القهرِ

اسبغْ في بحرِ العشقِ

الاعمقِ

اعشقُ ثم اعشقُ

عش عاشقاً

((من المهدِ إلى اللحدِ))

واعلمْ

ان لولا الحبُّ

لا

قبْلُ

و

لا

بعْدُ

٢٠١٢-١-١٢



صلوات العطر

أنا اذكرُ، أنتِ، هل

تذكرين؟؟

يومَ

أزالَ أسلاكه الشائكةِ

قلبي

فتحَ ينابيعَ بحيراته

صوبَ

رَوضِكِ

العَطرِ

تغيُّرِ الفجرِ

ورقصتُ قاعاتُ الدرسِ

انتهتُ مشاعة
دفاتري
وأقلامي
ما عادت تكتبُ
في
أيادي الغير
الآن خبرتُ
أنواعَ الكحلِ
وما تعني ، أشكال
قناني
العطرِ
الآن أدركت
ماذا

بين المفتاح وما بين القفل

الآن حفظت

أرقام

حمالات

النهد

ولماذا أحببتُ ((كلمات القند))^(١)

الآن تعلمتُ سرَّ

الألوانِ

الأحمر

الأصفر

الأخضر

(١) (كلمات القند) كتل مخروطية الشكل من السكر،
ناصع البياض بالغ الحلاوة.

وفهمت سر ألوانِ الوردِ
الآنَ عرفتُ
ما سرَّ القرطِ،
ختم العشاقُ على مظروفِ
الهمسِ
الآنَ عرفتُ
سرَّ رعشةِ فؤادي
في بابِ
اللمسِ
الآنَ عرفتُ سرَّ انتحارِ
البدرِ
نُوركِ
أبهي

بسمتك مَعْنَى طُلُوعِ شِعَاعِ

الْفَجْرِ

الآن عَرَفْتُ

حِكْمَةَ جَدِي آدَمَ ، تَرَكَ الْفِرْدَوْسَ

الْأَعْلَى

لِيَنْعَمَ بِجَنَاتِ

سَيِّدَاتِ

الْأَرْضِ

أَنْهَارَ شَهِيدٍ مِنْ حِلِمَاتِهَا

تَجْرِي

أَحْسَنَتِ الْفِعْلَ وَالِدَنَا

وَلَكِ مِنَّا

كَلِّ

العُذْرِ
اخترتَ جنةَ حواءَ
فما حاجتكَ
للتين والزيتون وانهارَ
الخميرِ
والدنا لك منا كل
العُذْرِ

أيلول ٢٠١١



رقصة المطر

هل سكن المطر... واغتسل الحجرُ

وأضاء المروج ، شعاعُ القمرُ

لم يغادرني الحبيبُ

تجشّم البروقَ

توقاها حبيبي

وانتظرُ

طابَ النسيمُ ، فاضَ النبعُ زلالاً

تبسّمَ الوردُ والعطرُ

انتشرُ

رَقَصْتُ الامطارُ جَدَلِي

قبلتُ وجناتَ الحبيبِ

غَنَتْ الأَطْيَارُ لِحْنَ العَشِقِ

بَيْنَ أبنَاءِ

البَشَرِ

سَكَنَ المَطْرُ ... وَاغْتَسَلَ الحَجَرُ

وَأضَاءَ المَرْوَجُ شِعَاعُ

القَمَرِ

الآنَ طَابَ اللِقَاءُ،

طَابَ العِنَاقُ

وَطَابَ

السَّمَرِ

هَرولَتْ سَوَاقِي المَاءِ جَذَلِي

تَسَابِقُ الفَرَاشَاتِ لِلثَمِّ

ثَنَايَا

النَهْرُ

قالها ابنُ داغستانٍ حقاً
((ليس هناك من موسيقى
أجملُ من صوتِ المطرِ))
هُزِمَتْ جحافلُ الغيومِ
حَمَلَهَا أثقالُ

الهمومِ

قَبِلْ مَبْسَمَ الشَّمْسِ مُشْرِقةً
مَتَّعِ الرُّوحَ بِمَرَايِ الطُّيُورِ
وَقَبْلَاتُ النِّسِيمِ
لُورِيقاتِ
الشُّجْرِ
دَعِ الأَحْزَانَ تَنَأَى

ارتشف حَبَاتِ الندى

استمعُ عَزْفَ الناي

دوماً

وَرَدُّ أَناشيد

الظفرُ

سويعاتُ العمرِ تمضي

يحاصركَ الشيبُ والأوجاعُ رَغماً

فلا العينُ مبصرةٌ

ولا الأذنُ سامعةٌ

إن حاصرتكَ قطعانُ السنينِ

فالى أين

المفرُّ؟؟؟



رقصة الأقراط

أقراطُ حَبِيبَتِي
حباتُ كرومٍ، تُغازِلُ
السَّحَر
تَسْتَدْرِجُ النُّجُومَ، تُخْبِئُهَا بَيْنَ
الحُلَمِ
تُوصِدُ بَوَابَاتُ حَمَّالَاتِ
النُّهُودِ
تندلقُ نوراً بين
شفاهِ
الحبيبِ
أقراطُ حَبِيبَتِي

تَعْرِفُ الحَانَ العِنَاقِ
تُومِضُ عَشَقًا، عِنْدَ أَنَامِلِ

العشيقِ

تُعَرِّدُ لموسيقاها

العنادلُ،

تَرْقِصُ جَدَائِلُ الحَرِيرِ

تُعَطِّرُ فَجَرَ المَبْسَمِ

المضِيِّ

قالتُ: -

الشفاهُ

ألا تذكُرُ حَبِيبِي طَعْمَ

القُبُلِ؟؟

يَوْمَ تَحَلَّقْتُ فَرِاشَاتِ الزُّهُورِ

لترقص رقصاتُ

الغجرُ

حين صفقت المياسمُ، وكركر التويجُ

مُرتشفاً نورَ

القمرِ؟؟؟

أقراطُ حبيبي

نجومُ

في سماءِ الحُدود

أقراطُ حبيبي

قيثارةٌ تعزفُ الألحانَ

بلا

وتَرَّ

تُغادرُ السُّباتَ،

تُنشِدُ الحانَ الحياةِ وتَدحرُ

الضَّجَرَ

أقراطُ حُببتي

رقصاتُ الحُلَم

تعالِي

أقبلي

يا ملكةَ السَّحَرِ والغنَجِ

تعالِي

يا نجمةَ الصِّباحِ

يا ندى

الفجرِ

نهدك أطلقيه لفي

لا تسجنه في

حَمَالَة

الصدر

تعالى اقبلي

الشمى جمر قُبلاتى

خُبزكِ الشهى

أنضجيه

بتنورى

سنواتُ الهجر، مرّت وأقفرت سنادينُ

وردي

ذُبلتُ زهورُ

خَدي

وَأنتِ تسبحين في عالم

الغدِرِ
يا ضبية ضماى
طالما ارتوتُ
بزلالِ
غديري
ارْقُصي
عَنِّي
اطربي
دُوري حَولِ ناري ثمَّ اقْفزي
واستديري
تَدلَّعي لا تَسْتري
لا تُسْجِنُ حُلْمَةَ النَّهْدِ
بالأزْرارِ

فالنهدُ يدميه ثوبُ

الحريرِ

تهتكى شوقاً

التهميني حُباً واحرقني

بنار حُبكِ

فرش

سريري

مَنْ أفتى بخنقِ

الجمالِ

من قال سجنَ العشاقِ

حلالٌ

العشْقُ يا حلوتي يشفي كلَّ

ضربِ

تفتقي حُسناً
أوقدي
نيران حبيِّ
دَعي رمحي يَغطسُ
في عذبِ
السَّعيرِ
اركبي أشرعة شوقي
اخلعي مرسةَ خَوْفِكِ
وَسَبِّحِي في أعماقِ
بحيراتِ
سِرِّي
أطلقني للريحِ جناحيكِ
وطيري

اخلعي الخوفَ
انثري الشعرَ
اقهري القهرَ
فالحبُّ لا يعرفُ معناً
للمحاذيرِ

٢٠١٢-١-٢٩



دِينُ الْمَجَانِينُ!!!

لَا أُرِيدُكَ

دَعِينِي

أَمْزُقُ دِفَاتِرَ ذِكْرِيَاتِي

أَهْجُرُ الذِّكْرَى

أَعَالِجُ الشَّوْقَ بِالْأَهَاتِ

بِالْدَمْعِ أُغْسَلُ

فَنَاجِينِي

لَا أُرِيدُكَ دَعِينِي

مَا عُدْتُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

عُدْتُ إِلَى أَصْلِ خَلْقِي

صَرْتُ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ

فَانْ شِئْتِ أُسْجِدِي عَلَى تُرْبَتِي

أَوْ أَنْ شِئْتِ

اسْحَقِينِي

لَا أُرِيدُكَ

دَعِينِي

مَا عَادَ تَسْبِيحُ الْمَلَائِكَةِ يُعْجِبُكَ

أَغْرَاكَ السَّرَابُ

سَحَرَكَ الْبَرِيقُ

وَرُقُصَ

الشَّيَاطِينِ

لَا أُرِيدُكَ

دَعِينِي

أَحْزَمِي الْخِصْرَ

الْبَسِي التَّبْرَ
وارقصي في دواوين
السلطينِ
لا أريدكُ
دعيني
نَدَّرْتُ الرُّوحَ لِلنَّدَى وَالْعِطْرِ
ما عادت ((مسجاتُ))
العشِقِ
و((يوتيوبات)) الحبِ
تُغريني
لا أحبكِ اتركيني
الحبُّ قبلتي
الوفاءُ سَجِيَّتِي

ما عدتُ من دينك

ولا صرت

من

ديني

ما عدتُ أهواك

أتركيني

ما علّمني الحبّ قوال

ولا قرأته في كتب

الحبُّ يا حلوتي

مخبوء

بـ((جيني))

ما عدتُ معبودك

أتركيني

ما عادَ فَمِي مَكْمَنُ نَهْدِيكَ

فَمَّ بِفَمٍ

كَفَّ بِكَفٍ

مُرْتَفَعٌ بِمُنْخَفِضٍ

أَثْنَانِ بَوَاحِدٍ، أَنْ شَتْنَا الشَّكْلُ

ضَمَّتْنَا

المضامين

ما عُدْتُ الحبيبَ

فاتركيني

أهيمُ في بساتينِ الجمالِ

أعانقُ الشمسَ، خَرِيرَ المَاءِ يُطْرَبُنِي

وندى الأزهارِ

يَرويني

لا أريدكِ اتركيني
كنت لسفّيتي المرّسى
عيناك ضياءُ فجرِ الله
دفعُ مكوراتك من صقيعِ

الهم

يُنَجِّني

لا أريدكِ اتركيني
أنا ابنُ جُمّارِ النخيلِ
أنا ابنُ الفلاحةِ السّمراءِ
أنا ابنُ نايِّ الرعاةِ

مالي

وَحُبِّ

((الْحَوَاتِينِ))

مالك ومالي

فاتركيني

ما عادَ شهدُ ثغركِ افطاري

ما عادتُ جدائلكِ مسبِحتي

أناملكِ الحلوةُ ما عادتُ

تُدغدغُني

رموشكِ النعسى صارتُ

رؤوساً

للشعابينِ

أنا لا أهواكِ ابنةُ ((النيت))

اتركيني أحببتُ الناسَ طراً

أفنيْتُ العمرَ حباً

ضيعتُ العمرَ قهراً

متنقلاً بينَّ

الزنازينِ

غزا الشيبُ شعري

فلا تندبيني

اتركيني

طارَتْ زرازيْرُ رُوحِي

أقَصَّتْهَا البراري

تلقفتها شِبَاكُ صيدِ

القُساةِ

الملاعِينِ

لا أُرِيدُكَ اتركيني

منديلي لا يَمْسُحُ اكتافَ اهلِ

المالِ

منديلي يمسحُ دموعَ أطفالِ

الجِيعِ

العِراءِ

المساكينِ

أُقصدي سوقَ البِيعِ

واتركيني

لا اشتريكِ ابنةُ

المالِ

ارصدتي في البنوكِ صفر

عملتي شيكاتِ حُبِّ

دقاتُ قلبِ

وأشواقُ تجري في

شراييني

لا يُرضيكِ دَرْبِي

فاهجريني

أُكْتَظُّ بِالْأَحْلَامِ رَأْسِي

أَعْلَنْتَهَا جَهْرًا بِلَا هَمْسِ

ضَحَكَاتُ الْاِكْوَاخِ هَمِّي

سَعَادَةُ بَنِي الْاِنْسَانِ عِنْوَانِي

قَصْدَتُهَا وَمَحَوْتُ دُونَهَا كُلَّ

العناوينِ

لا أريدكِ اتركيني

ما عدتُ أرويكِ بِشِعْرِي

رِسَائِلُ حُبِّي دَرْتَهَا الرِّيحُ

غَادَرَ الْمَاءُ

أنهاري
مالك وحبِّي
فقد صارَ الحُبُّ
دينَ
المجانينِ

نيسان ٢٠١٢



تنانير الغرام

ما عادتُ قُبَلاتُ شفَتِيكَ ترويه

ليس لشراهته،

بَلْ

لأنَّ أحدهم شاركهُ شَهْدَ

الرضابُ

فقرَّرَ تحريمَ

القُبْلُ

*

لأنها تُشبهه نهديك، بنى الإنسانُ

قَبَابَ

الأولياء

حين أسعدته أنفاقك

حفرَ

أنفاقَ

الخلاصِ

**

الغروبُ

لا يئدُ الشمسَ.

الحمرة

خُدودها الخجلى في حَضرةِ

عَريسها

القَمَرُ

الوردُ
لا يُذبلُهُ القَطْفُ،

الوردُ
يموتُ قهراً في يدِ

عاشقٍ

مُزيّفٍ

عصافير الحُلْمِ
تزقزقُ خَلْفَ أَقْفَاصِ حِمَالِ

النهودِ

تعاركُ قِمَاطِهَا الحَرِيرِ،

تَخْلَعُ أَبْوَابَ

الخَوْفِ

كي تَسْتَقْبِلَ أَفْوَاجًا
مِنْ قُبُلٍ
تَضْطَرُّمُ نِيرَانُ الشِّفَاهِ،
تَمْتَصُّ رَحِيقًا مِنْ
عَسَلٍ
لِتَفُورُ تَنَانِيرُ
غَرَامٍ مِنْ لَدُنْ

هَضَابُ الْأُرْدَافِ فَجَرَّتْ بَرَائِكِينَ
الشَّبِقُ
التَّحْمَتُ مَرْكَبَاتُ الشُّوقِ
هَدَرْتُ شَلَالَاتٍ
مِنْ دَفَقٍ

يرفَعُ

نبيُّ الهوى أذَانَ الغرام

تَنَادَتْ فَصَائِلُ

الجَسَدِ

لتؤدِّي صَلَاةَ الشُّكْرِ

لرَبَاتِ

الْفَتَنِ

آب ٢٠١١



ترنيمه عاشق

التهمني يا حلوة العينين

ونامي

افرغي حاوية عسلي

آلمني وَخُزْ نَحْلِ شَوْقِي

ووهج

غرامي

ساحرة أنت

يا حورية البحر

اسحريني

*

لَكَ الْقَلْبُ يَهْفُو

بِاللَّهِ عَلَيْكَ

بَيْنَ النَّهْدَيْنِ

ضَعِينِي

*

فَمَّ بِفَمٍ

قَلْبٌ عَلَى قَلْبٍ

عَيْنٌ بِعَيْنٍ

خَدٌّ عَلَى خَدٍ

بَيْنَ أَهْلَةِ حَاجِبِيكَ

السُّودِ

ضُمِّيْنِي

*

أنا

العاشقُ الولهانُ

أنا مخلوقٌ من العشقِ

للجمالِ نذرتُ العُمَرَ

الجمالُ كتابي

والغرامُ

ديني

*

باللهِ عليكِ

لا تبتعدي

باللهِ عليكِ

لا تصدّي

باللهِ عليكِ

قَبْلَ أَنْ أَعْفُو

قَبْلِي

*

أَنْتِ مَعْنَى الْحَيَاةِ،

أَنْتِ السَّحْرُ الْجَمِيلُ

أَنْتِ الْعَطْرُ

أَنْتِ نَبْضُ

فِي

شِرَايِنِي

*

نَعَمْ

رَبَاتِ الْجَمَالِ

سَحَرْتَنِي الْعَيُونُ،

الكحلُ،
سَحَرْتَنِي تَيْجَانُ
الوردِ،
جُننتُ أَنَا
فَمَا أَجْمَلَ عِشْقَ
المجانينِ

*

بالله عليك اخبريني
هذي صَلَاتِي
عيناك قبلتي،
فهل دينك
مِثْلَ
ديني



هامتُ بغرامكِ الروحُ

اليومُ

هَشَمْتُ أَسْنامي،

مَزَّقْتُ أَوْرَاقِي،

اليومُ

كسرتُ أقلامي

شفتاكِ

كتابي

فِرْأَقِكِ

قيامتي بُعدكِ يا حوريتي

يوم

حسابي

أتلفتُ كلَّ رسائلي،

اليوم محوُّتُ

كلَّ

العناوينِ

*

آلمني الزمهيرُ

تَصَحَّرتُ رُوحِي

أنا في بَحْرِكِ

هائمٌ

على مرافئ نهديك

دليني؟؟؟

*

يا حبيبة القلبِ

يا حوريةَ البحرِ

أحكِيه

للطيرِ همي

أبثُّ للفراشاتِ

شُجوني

طارَتْ

على جناحِ النورسِ

رُوحِي

وتوطنْتُ بينَ

النونِ

والسينِ

*

من دونِ انذارٍ صادرتني

دَنَّتْ مِنْ بَرَجِهَا الرُّوحُ

سِحْرُ العَيُونِ

أضناني

للخضراءِ ارتحلْتُ

فما عادَ عذبُ الفراتينِ

يَرويني

*

غابتُ عن الوجودِ رُوحِي

لا عَزَفُ النايِ يُحيها

ولا

دواءُ الطبِّ يُشفيها

رضابُ شفّيتك

الشهدُ

يحيني

*

صارَ الشيبُ اوتاراً

تغني

عقودُ العمرِ تُنشدُ للاقمارِ

لحناً

صار العكازُ عوداً

وهمسُ الكلامِ

خمرأً

في

فَناجيني

*

عزفت عشتاري لحنَ

الغرام
أرقصت أوتار

روحي
تَدَفَّقَ القلبُ شوقاً
أفاق تموز الهوى
وتفجرتُ

عشقاً

براكيني

*

دَنوتُ ودَنتُ
شممتُ عبر ((الجات)) عطراً
زرعتُ الشاشات
وردًا

وقبلاتي أسراباً أرسلتها

تلثمٌ جيدها

ألفَ ألفَ قُبلة

قلتُ

يا حبيبتِي لم ارتوِ

بالله

امهليني



بحر الغرام

أسمعُ صوتَ الهالهِ والطبولِ،

تظهرُ

فتاةُ أحلامي محمولةً

على موجاتِ بحرٍ هادرٍ

أشدُّ العزمِ وأصارعُ الهياجِ

توقفي أيتها الرياحُ،

اهدئي أيتها الأمواجُ

أخشى أن تمزقي بُرُقعَ

حبيبي

حبيبي لا تتقنُ التخفي

عطرها يفضحُها

أَمْسِكُ بِهَا مُغْمِضَةَ الْعَيْنَيْنِ

وَسَطَ مُرْجٍ أَخْضَرَ

تُقْبِلُ الرِّيحِينَ

تُغَازِلُ فَرَاشَاتُ مَلُونَةٍ

تَلَاعِبُ النِّسِيمِ،

أَتَوْسَدُ حُضْنَهَا

تُجَلِّلُنِي بِشَعْرِهَا الْحَرِيرِ

يُسْكُرُنِي لِثَمَّ مَنَائِرِ النُّهُودِ،

فَأَسْقِطُ بَيْنَ تُوَيْجَاتِ الزُّهُورِ

مُصَابِغًا بَارْتِفَاعِ ضَغْطِ

الْغَرَامِ.

أيلول ٢٠١٢



النورس المسحور

أَيُّهَا الْبَحْرُ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

الواسعَ البعيدَ، يا مالكَ الموجِ والكنوزِ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

يا حاضنَ

الأشْرعةِ وأسرارَ الملوكِ

أَيُّهَا الْجَبَّارُ الْعَظِيمُ،

لي نورسٌ

قَبَلَنِي وَطَارَ،

أَلْقَى وَرْدَةً حَمْرَاءَ وَاخْتَفَى

لي نورسٌ عاشقُ الرِّيحِ وَالْبَحَارِ

هَلْ لَكَ أَنْ تَدَلَّنِي عَلَيْهِ

لَهُ مَجْوَهْرَاتِهِ

لَهُ أُجْنَحَتِهِ

الْحَرِيرُ

لِيُعْطَنِي قُبْلَتِي السَّجِينَةَ

وَيَطِيرُ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

رُوحِي سَجِينَةَ جَنْحِيهِ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

قَلْبِي

مَخْبَأً بَيْنَ عَيْنَيْهِ

أَيُّهَا الْبَحْرُ، احْمَلْ سَلامِي إِلَيْهِ،

أَيُّهَا الْبَحْرُ

قَبْلَ عَيُونِهِ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

قَبْلَ يَدَيْهِ

أَيُّهَا الْبَحْرُ

خُذْنِي إِلَيْهِ

لَهُ مِنَ الْحَوْرِ عَيُونُ

لَهُ مِنَ الْغَزْلَانِ جَفُونُ

حَبِيبِي

قَالَ نُورَسُ الْخَيْرِ

أَنَا

غُنْجٌ وَحَبٌّ

أَنْ غَابَ وَأَنْ

دَنَا

حببي

أيُّها البحرُ

هل تدلني عليه؟؟؟

النورس المسحورُ

حاملُ البهجةِ والسروُ

عشيقُ الشمسِ نورسي

يلاحقُ

حورَ البحرِ

حببي

عشيقُ الرياضِ والزهور

هل سجلَ عندكم

حُضُورُ؟؟؟؟

نورسي شذى العطرِ

بالغُ الحسنُ

حبيبي

وهجُ عشقٍ

ونورُ

قال

لك قُبْلَةُ الصبَاحِ

تَغْنَجُ تَشْنَى

أَطْلَقَ آهَاتِ عَشِقِ

أَجْزَلَ الْأَحْلَامِ

وَالكَلَامِ

المَبَاحِ



الصَّارَةُ

دبابيسُ اللذةِ تغامرُ بالظهور

تلعقُ حبيباتِ القُبْلِ

تُطلقُ شفاهُ

الكذبِ

تساومُ الكفَّ على الأصابعِ

تنجبُ التوائِمَ

تستعصي على الموانعِ

دبابيرٌ منزوعةُ الأبرِ

تنذرُ الندورَ

تدارُ ولا تدورُ

تنتحبُ صناديقَ العجائزِ

منذ عصور^ه

تمائمها لَفَّها الظلامُ ، تنتظرُ

الظهورُ

لماذا لا تزارُ ، لماذا لا تزورُ؟؟؟

ما زال تموز في العالم السفلي

يقلبُ سجلاتِ البشرِ ، ديونهم مفرعةٌ في

حضرةِ الآلهةِ الكبرى

تناسلتَ في أنهارِ نامِ حُرَّاسِ

ضفافها

زغردتُ الضفادعُ تُباركُ أعراسُ

الطناطلُ

القدورُ تفورُ بأجنحةِ

الحمام

تَنَاسَلْتُ الثَّعَالِبُ وَسَطَ نُبَاحِ كِلَابِ

الْقَبِيلَةِ الرَّاقِصَةِ

عَلَى وَقْعِ مَخَالِبِ

الذَّنَابِ

انْهَزِمْتُ قَبَائِلِ الضَّبَاعِ

هَرَبْتُ الثَّعَالِبُ بِلَا ذِيُولِ،

انْقَلَبْتُ قُدُورَ الطُّهَاهَا

حِينَ

بَاغَتْهَا عَطْرُ

الزَّهْوَرُ

نيسان ٢٠١٢



أحلامُ القمر

صوتُ سحرٍ عبرَ

الأثيرِ

ناعماً

باسماً

يرسلُ باقاتٍ وردٍ

وحكاياتِ حبٍ

مشيرٍ

يأتي كدفقِ موجٍ

يحملُ ندىً

يحملُ شذى المروجِ

يفجرُ الرغبةَ

يَسْتَنْفِرُ الْعَشَقَ فَوْقَ أَعْتَابِ

السَّرِيرِ

لَبَسَ النُّجُومَ قَلَانِدًا

سِرِّ الْأَقْمَارِ فِي

مَقْلَتِيهِ

يُغَازِلُ الطُّيُورَ

يَكْلِمُ الزُّهُورَ

يُحَاكِي خَيْوَطَ الشَّمْسِ

بِالشَّعْرِ

الْحَرِيرِ

أَحْمَرَ السُّتْرِ

مُسْتَفْزَّ النَّهْدِ

تُصَلِّي حِلْمَاتُهُ مِنْ وِرَاءِ

القيود

تُسبِحُ من قيامٍ لا تعرفُ الركوعَ

ولا

السجودَ

كالنسيم رقيقةً يَخدشُها

خفقُ جناحِ عصفورٍ

يطيرُ

هاجت فراشاتُ

القبلي

فمُّ بضمٍّ، كفُّ بكفِّ

تعانقت سهامُ

المقلي

كلُّ الثنايا توقدتُ

نارٌ ونورٌ
تثنتُ ودارتُ، ودرتُ
كيفما
تدورُ
كلانا جارية
كلانا
صارَ
ملكاً
واعتلا عرشَ الحبِ
الوثيرَ
سبحنا في بحرِ الحبِ حتى
الغرقِ
وامتلأنا هوى كأننا

نظير
صفقتِ الاطيَارُ
لنا
صلى الديكُ صلاةَ
الجمالِ
تفجرتُ ينابيعُ الجسدِ
ارتعشتُ شبقاً
قوائمُ
السريزُ



قلادةُ ماء

الوردُ لونُ النقاءِ، القمرُ محطةُ السلامِ، السلامُ

نقيضُ القبحِ، الأكيدُ هو البسيطُ

ضحكتُ صديقتي

قلت: - الضحكةُ دالةُ التحديِّ، والتوقعُ أولُ

أبوابِ اليقينِ

قالت: - حسبتني قديسة؟

قلت: - القداسةُ مداسٌ من طينِ، العطرُ روحُ

هائمٌ، استبداله دلالةُ الشكِّ

والوصولُ موتُ الهدفِ..

ضحكتُ بملءِ الفضاءِ، فتناثرتُ حولي

الزهورُ وابتسمَ القمرُ

قالت لك السعدُ دوماً..

قلت:-

سأكتفي بيومٍ، أهديتيني أرقاً، سأهديك قلادةً

من ماءٍ،

البيها صديقتي لتشفيك من الضماً..

قالت:-

أيُّ ضمماً؟

قلت:-

الآن اكتملتُ الحكاية.



أنامل القبل

تواری الفجرُ خلفَ دياجيرِ

من زعيقِ هوى

النجمُ مقبلاً أقدامَ

الشياطينِ

تحت حجابِ الليلِ

تختفي نجومُ الصباحِ

حدقاتُها تبرقُّ عشقاً

صوبَ عيونِ الصغارِ

تشرئبُ نحوَ سماواتِ

الأمهاتِ

تفتش عن مخابئِ

النهار
تقبل منائر
النهود
تغفو في أحضان
الوفاء
ترضع أحلاماً من زهور
تحرقُ أوهام
الظلام
بين أناملِ القبل
يولدُ
للحبِّ عيدٌ
جديد.



حببتي أمل

سمراء علمتني فنَّ القبل

بالغة الحسن

تتمادي حبًّا بلا

وجل

قالوا ما اسمها؟

قلت

حببتي

أمل

*

مرت ليالي الهجرِ طوال

الوصلُ غابَ وشحَّ

المقأ

فلا القلبُ استكان

ولا

الجرحُ اندمل

قالوا ما اسمها؟

قلت

فاتنتي

أمل

*

ما زالتُ شفاهي عطشى

لم تزلِ الكلماتُ

حيري

كالطيبِ لقيتُها

كالطيبِ فقدتُها

كحلِّمٍ مرَّ على

عجل

قالوا ما اسمها؟

قلت

وردتي

أمل

*

تمايلتُ حسنا

ضاعتُ حكمتي

طارَ القلبُ جباً

نزلَ على الوردِ

الندى

عندليبٌ على الغصنِ شدا

فجاءَ ملاكُ الشعرِ

والزجلِ

قال ما اسمها؟

قلت

مليكتي

أمل

*

راكعاً تحتَ أهدابِ

ظبيةِ الحسنِ ناعسةِ

الطرفِ

سيدةِ الحسنِ بلا

جدلِ

قالوا ما اسمها؟

قلت

معبودتي

أمل

*

بالهمّ دثرثني غيومٌ

الفراقِ

الأناملُ والشفاهُ والصوتُ

الحزينُ أجراسُ

اشتياقٍ تسابقُ

المقل

قالوا ما اسمها؟

قلت

معذبتني
أمل

*

أقفل القلب أبواب الغرام

أضناه الحزن

هداه الوجد

وفارقه الكلام

بعدها لا فرح جاء

ولا حب

نزل

قالوا ما اسمها؟

قلت:-

((أصبحت وأضحت وأمست وباتت،

وصارت: وكانت

ولم تزل..))

حبيبتني

أمل

٢٠١١-١٢-٢٩



حِين

١

حين يبرقُ مِسْمُكُ

تذوي كل..

المصايح

٢

حين ألمسُ كفيك

تنتشي كلُّ

الرياحين

٣

حين أَلْثَمُ ثَغْرَكَ

ترقُصُ نَجُومُ

السَّمَاءِ

٤

حين أَضْمُكِ لصدري

تُحِبُّونَ نَجْمَهُ

الصَّبَاحِ

صَوْبَ

القَمَرِ

٥

حين تشتهيك

شفاهي

تورقُ كلُّ

البساتين

٦

حين دخلتِ

خلسةً

ما أغباني

لم ألمحَ لَوْنَ

عينيك

٧

حين أودعتك

قلبي

في بحر عينك ألقى

كلَّ

المفاتيح.



منائرُ النساء

إلى الفنانة إلى القديسة إلى وهج الحب والنقاء
إلى أم الفقراء إلى (ناهده الرماح) أقدمُ هديتي
المتواضعة..

من يضيءُ مصابيح

النساءِ

يملكُ الأَقمارَ والنجوم

من يضيءُ مصابيحَ

النساءِ

يملكُ مفاتيحَ أفلاكِ

السما

من يفتحُ خزائنَ

النساءِ

يحلُّ طلاسَمَ الخلقِ

ويعلمُ سرَّ كلِّ

داءٍ

من يتقنُ حكمةَ النساءِ

يسودُّ الأرضَ

بِلا

عناءٍ

من يدخلُ قلبَ المرأةِ

يحيا آمناً

يتعلمُ دروساً في البرِّ

والوفاءِ

من تناوله المرأةً رغيماً من رضا
يتذوقُ حلاوةَ طعمِ الحبِّ

مع

الغذاء!

من يتوسدُ حضنَ المرأةِ

ينامُ قريراً

العينِ

يملكُ سرَّ الحبِّ، يعلمُ الناسَ طعمَ

الهواء!

من توشوشُ له المرأةِ

حكاياتِ العشقِ

يتقنُ سرَّ اللحنِ وسحرَ

الغناء

من تفتحُ له المرأةُ مصباح

عينيها

يأمنُ شرَّ الظلمةِ ويمسكُ سرَّ

الضياء

من يمسحُ دمعَةَ خدِّ امرأةٍ

لا يمسهُ الحزنُ

دهراً، فدمعُها قبسٌ من

هناء

أشهدُ:-

أنك الوجودُ والبناء

سيدةُ الخلقِ أنتِ لا ينصفُك

الثناء

تعالوا نطالعُ الخفاء

تعالوا

نستكشفُ الما وراء

حين نجوعُ تكون لنا خبزاً

حين نتعري تكونُ لنا

رداء

نقفُ في حضرة أم الكون

نبحرُ عبرَ بحارِ

(النون)

مالكةٍ سرِّ فرح الكون

تُظهِرُ النفوسَ، حين تمارسُ

الفنون

مسرحٌ هي في كلِّ دار

تعلمُ الحروفَ

تحني الكفوفَ

هي لكلِّ تائهٍ

منار

حين تضاء مصابيحُ

النساءِ

تتوارى النجومُ، بنورها الأرضُ تباهي

السماءَ.

بأقمارِ دموعِها كتبت اسم

الوطن

أغلقت عليه الجفون

من اجله كلُّ أمرٍ يهون

أمُّ العطاءِ لا تعرفُ للحب

ثمن

أُمَّ العطاءِ تعاركُ

المحن

(ناهدتُنا) نهرٌ من

نقاء

تعالجُ الأسي بالدموع

مبسمُها يتضوعُ عطراً

(ناهدتُنا) لا تعرفُ الخضوع

رقصتُ لها الأطيَّارُ والزهور

في أرضِ الصبا

هتفتُ باسمِها الجموع

(ناهدة) الشعبُ لك كلُّ القبل

(ناهدة) العراق لا بدَّ من رجوع

إن تنكرَ لك أصحابُ الكراسي

تيجانهم لقدميك مداس

هم الظلم والظلام وأنت

الضياءُ

لنا

أنت

قلبٌ تحرسُه الضلوع

(ناهدتُنا)

نقولُها بلا رياء، عطرُ الحياة أنت ونحن

الإناء

نقولُها بلا رياء

إذا كان الناسُ أرضاً فالفن

ماء.



النوافذ المحجبة

الظباءُ

غادرتُ السهوبَ

تخترَ هواءُ قريتنا

صمتُ النومِ

أراحَ

رأسه

في أحضانِ الضجيجِ

القنafdُ

تداعبُ الأفاعي

الزهورُ

تَبِيضُ الْجَمَاجِمُ

وَحَزَّةُ

فِي عَجْزِ النَّهَارِ

يَسْقُطُ

فِي بَرَكَةِ الظَّلامِ

فَتَبْتَسِمُ

الْخَفَافِيشُ

حَمَارُنَا

يَحْمَلُ وَسَامَ الْفِطْنَةِ

يَنْهَقُ

قَدَائِفَ ((هَآوَن))

((يَرُوث))

((معلقات)) نارية

فيرقصُ

الخليفة

أظفاري

حوافرُ تيوس

أظفارُك

حوافرُ سلاطين

أقلمُها

فيطربُني الثغاء

تقلّمُها

تحتضنُك

المشانق

القلمُ

رفيقُ طفولتي

ديبُهُ ينعشُ ذاكرتي

لا تخيفني

أسرَابُهُ الملوّنة

جلّ

ما أخشاه

مقصّ

حلاقِ السلاطين

متى

تصيرُ

دموعنا زهوراً

تعانقُ

المواليد

تكتبُ الأناشيد

ترقصُ

المناجِلَ

فتمتلئُ السلالُ

بالحبوب.

أسرابُ

الذبابِ

جيوشُ الملوكِ

مكافحتهُ

تَطَاوُلُ عَلَى الْأَمِيرِ

أَنْقَذُ رَأْسَكَ

وَافْتَرَشِ

الْقِمَامَةَ.

لَا تَخْتَبِيْ

الْفُئْرَانُ فِي جُحُورِهَا

خَوْفًا مِنْ

الْقَطَطِ

بَلْ

تَعَلَّمْنَا

طَرِيقَةَ الْإِحْتِمَاءِ

مِنْ

الرقيب.

وأنت تخرجُ

من

وليمةِ الوالي

اسأل

لسانك

هل تذوقتَ

طعمَ الشبَعِ

أو

طُعمَ المهانة؟

هل

ابتلعتَ لحمَ

الخراف

أو

عربونَ العبودية؟

قالتِ

الأوراقُ

للزهورِ

نحن

مُرضِعَاتُكَ

أين ما تكونين

في

يدِ أميرةٍ

أو بينَ فكّي

حمار

فعلام الغرور؟

تغيّبُ الشمسُ

فيستفيقُ الصباحُ

تحتزمُ النجومُ

لإعدادِ خبزِ الفطور

تشيخُ الأعمارُ

تحملُ الزهور

تحتَ

النوافذِ المحجبة

فينتحبُ الربيعُ



لسانُ الورد

وريقاتُ الوردِ

لا تعرفُ الجفاءَ

وريقاتُ الوردِ تعصرُ نسغَ روحِها

لتولدَ الشمار.

من دخلها ليناً

فلا يتحجر

عنقُ الزجاجةِ لا يتسع

عنقُ الزجاجةِ

يقطعُ

أو يكسر.

رَحْمُ أُمَّكَ لَيْسَ سَرْدَابًا

أَظْلَمَ

رَحْمُ أُمَّكَ مَدْرَسَةٌ

تَتَلَوُ دُرُوسَ

التَّضْحِيَةِ

وَالْإِيْثَارِ

الليْلُ

لَا يَخْشَى السَّعَالِي

الليْلُ تَعَانَقُهُ

الشَّمْسُ

بِشْفَاهِ الْفَجْرِ الْحَمْرَاءِ

فَيَنْتَحِرُ.

البلبلُ

لا يغردُ فرِحاً

للقفص

البلبلُ يُذَكِّرُ دروسَ أمِّه في

بناءِ عشِّ

المستقبل

الأجفان

لا تغلقُ أبوابَ الهَمِّ

الأجفانُ

تُحجِبُ رمادَ

الحربِ

فيغادرُ النومُ عيونَ
الأطفال
حملاتُ النهودِ ليست
سجوناً للحُلْمَةِ
حملاتُ النهْدِ
أراجيحُ سعدٍ
لأطفالٍ
يضحكون

الأثافي
لا تهوى الحرق
الأثافي
تحتملُ كيَّ النارِ

كي لا نصابُ بعسرٍ

الهضم

الشعرُ الأبيضُ

لا يعني

إشعاراً بالموتِ

الشعرُ الأبيضُ

يُحَفِّزُنَا كِي

نُعْطِي

الأفضلَ

قولُ الصدقِ لا يعني

أنك تتهورُ

قولُ الحقِّ

يعني

موتَ

((الطنطل))

نعومةُ جسدِ الأنثى

لا يعني

أن تُأْكَلَ

نعومةَ الأنثى

مدعاةً كي

تُعبَدُ

الفتوى السوداء

لا تعني

إن القلم قاتلٌ
الفتوى السوداء
تعني أنه في يد
جاهل

الماء لا يعرفُ
الأنساب
الماءُ أودعنا نونَ النسوة
الماءُ يروي الكللَّ
لأننا جميعاً
أولادُه

حمرَةٌ خديها قبلَةُ شمس

العشقِ

لا مِسْها بختمِ شفَتَيْكَ

لا تقضُها

كي

لا تكونِ

حمرَةٌ شمسٍ غروبِ

فيموتُ

النهار

*****.

في المهدِ أَرْضَعْتِنِي حَبَّ فَرِحِ

الإنسان

مكْرُ حَبِّكَ لم ينسِنِي ما أَرْضَعْتَ

أصبحَ ضميري

رقيّاً

فما أروعَ مكرِ

النسوان

الحمارُ قبلني

ليس لأني لا أمتطيه

بل

لأني شاركتُهُ ذلّ

المهانة

والصبر.

الحروفُ

تهربُ

الكلماتُ تتوارى

ليست خجلاً من قلّمي

لكنها تخشى أن أقفلَ عليها

جهنمَ

أفكاري

كتبت في ختام الشهر الأول من عام الثورة



حمامتي بيضاء

حمامتي البيضاءُ

لفراقِكِ حزينٌ

شغافٌ رُوحِي يَنشُدُ

اللقاءَ

وردتي البيضاءُ

من دونِكِ لا رائحةَ للزهور

من دونِكِ رافقني

المللُ

من دونِكِ فَقَدْتُ حواسي

فلا جمالَ ولا خيالَ

ولا جدلَ

أَيْنَ رِضَابِكَ الشَّهْدُ

حَامِلُ أَسْرَارِ

الْقُبْلِ؟

أَيْنَ شِفَاهِكَ الْمَشْتَهَاةَ

مِرْتَلَةً

الْأَمَلِ؟

حَبِيبَتِي

لَا أَكْرَهُ الصَّبَاحَ

لَأُنِّي

أَعْشَقُ الظَّلَامَ!

ضِيَاءُ الْفَجْرِ يَسْلُبُكَ مِنِّي، حِينَ

أُفِيقُ

يَبَاغِتُ الْجَفُونَ يُهْرِبُ الْحُلَمَ

فيموتَ خيالكِ

الريقُ

يذهبُ الدَفءُ

عني

تلفني ثلوجُ الحزنِ

تفارقني عنادلُ الربيعِ

فلا أسمعُ غيرَ الشغاءِ

والنقيقِ

تلاشتُ خلفَ الضُّبابِ

قِبابُ النهودِ

يُبَسِّتُ عُصوني، وتناثرتُ تفاحاتُ

الخدودِ

لا قُبَلٍ وداعٍ، لا غمزةَ عينٍ، ولا متى

تجوّدُ حبيّتي
الشكرُ بحِقِّها قليلٌ

حبيّتي
الشمسُ حولها تدورُ
حبيّتي تستحقُّ

السجودَ
حمامتي بيضاءُ طليقةُ الجِناحِ

حمامتي
تُقَبِّلُ السنايِلَ
حمامتي تعشقُ

الورودَ
حمامتي
تجدلُ صفائرَ النجومِ، ثم

تعود حمامتي
تُمَشِّطُنِي
تُلبِّسُنِي، تُقَبِّلُ عَيُونِي، تُدَلِّلُنِي كَطِفْلِهَا
الودودِ
حمامتي لا تُخَلِّفُ
الوعودَ
حمامتي لا بَدَّ أَنْ
تعودَ
حبِيتي لا بَدَّ أَنْ
تَعودَ.

نيسان ٢٠١١



المحتويات

ومضات العشق.....	٥
(ن) سجّاح.....	١٠
معك.....	١٩
مراسيم الغرام.....	٢٣
فناجين القبل.....	٢٩
صلوات العطر.....	٣٣
رقصة المطر.....	٣٩
رقصة الأقراط.....	٤٣
رقصات الحُلم.....	٤٦
دين المجانين!!!.....	٥٢
تنانير الغرام.....	٦٣
ترنيمة عاشق.....	٦٨

بحر الغرام.....	٨٠
النورس المسحور.....	٨٢
الصَّارَةُ.....	٨٧
أحلامُ القمر.....	٩٠
قلادةُ ماء.....	٩٥
أناملُ القبل.....	٩٧
حبيبي أمل.....	٩٩
حين.....	١٠٦
منائرُ النساء.....	١١٠
النوافذُ المحجبة.....	١١٨
لسانُ الورد.....	١٢٧
حمامتي بيضاء.....	١٣٧
المحتويات.....	١٤٢